

إن الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا غله إلا الله وحده لا شريك له تعظيمًا لشأنه وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله وخليته صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليمًا كثيرًا، أما بعد:

الخطبة الأولى

فقد جعل الله من بين الأيام أيامًا لها مكانة خاصة، فهي مواسم للخيرات والزيادة في العبادات وفرصة للتقرب إلى الله أكثر فأكثر، ومن بين هذه الايام المباركة النيرة الايام العشر الأول من شهر ذي الحجة، وهو شهر حرام اختار الله أيامه العشر الأولى على غيرها وجعل لها شأن عظيم ومكانة عالية، فثواب وأجر العمل في هذه الايام يختلف عن ثواب ما دونها، واختصها الله عز وجل بفريضة الحج التي لا تكون في غيرها مما يزيد بركتها وخصوصيتها، وقد أقسم الله عز وجل بهذه الايام في كتابه الكريم، فهي الايام المقصودة في سورة الفجر "الليالي العشر" وقد تمت تسميتها بالايام المعلومات في سورة الحج أيضًا، لذا فإن المسلم يستقبلها وقد استعد للزود من بركاتها وثوابها، وقد حثنا النبي عليه أفضل الصلاة والسلامة على هذا بقوله: "ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز وجل من هذه الايام - يعني أيام العشر - قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء."

لذا فإني أسأل الله العلي العظيم أن يجعلني وإياكم ممن بلغوا هذه الايام المباركة ووقفهم الله لاستغلالها بالأعمال الصالحة التي تقربنا من رضوان الله، أقول ما تسمعون وأستغفر الله العظيم لي ولكم فيا فوز المستغفرين.

الخطبة الثانية

الحمد لله السميع العليم والصلاة والسلام على سيد الأنبياء وإمام الصالحين الأولياء وخير الرسل والأنبياء صلى الله عليه وسلم، أما بعد:

احرصوا إخوتي في هذه الايام المباركة أن تستغلوا جميع الأعمال الصالحة والسنن التي حثنا عليها النبي عليه أفضل الصلاة والسلام، فإن في هذه الايام فسحة في الأعمال الصالحة، كالصيام والأضاحي والتزام أوامر الله، وقيام الليل، وغيرها الكثير مما قد يقوم به المؤمن، فعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "ما من عمل أزكى عند الله ولا أعظم أجرًا من خير يعمل في عشر الأضحى" فيا عباد الله اقطفوا ثمارها ولا تعزفوا عن فضلها، ونسأل الله التوفيق إلى فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وأن يجعل خير أيامنا يوم نلقاه وخير أعمالنا خواتيمها، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وأقم الصلاة..